الغضب

للقديس يعقوب السروجى

الغضب يحرك جميع الخصومات فيك بالليل ، و بالمناظر الشريرة يجلب عليك أحلاما ...
الغضب يوجع القلب بصفائح الأفكار التى يصنع و يفرغ على العقل مناظر مضطربة ...
الغضب عندما يدخل النفس يكدرها . نقها أنت و إملأها سلاما و بعد ذلك إضطجع ...
الغضب شديد ما لم يخمد بالصلاة ...

الذى يغضب على قريبه و لم يحبه يبغض الرب لأنه لم يجاهد ان يحب أخاه ...
إن بات فيك الغضب ففى الليل يعمل عمله يظلم نفسك و يخبطها و يفسدها ...

صالح من يغضب لئلا يفسده الغضب إن بات فيه ...

إن تكن تلميذا للحية يليق بك أن تغضب و تبغض أخاك حين يحبك ...
انظر إلى المصلوب و انظر إكليل الشوك الذى عليه و للوقت يبطل الحقد و الحنق و الغضب منك ...
الرب يسوع أتى ليصالح جنس البشر الغاضبين ...

الرب بحبه صالحنا و كنا قد أغضبناه ...
بيلاطس و هيرودس كانا متخاصمين و دخل مخلصنا قدامهما ليدان فإصطلحا به ...

الكاهن هو الملح المصلح لجميع المتخاصمين و إن هو يغضب فمن الذى يصلحه مع قريبه ...
من هو الذى يرضى الرجل الغضبان على قريبه إلا الحب لأنه استنشاق الحياة الجديدة ...

تعال أيها الغضبان تعال لتصطلح مع مبغضيك لأن الغضب إن بات فى نفسك أفسدها ...
أيها الغضبان أنظر فى الله و تشبه به و اصنع السلام مع قريبك ...

مخلصنا لهذا أتى ليدعو الى السلام لكل الغضابى ...